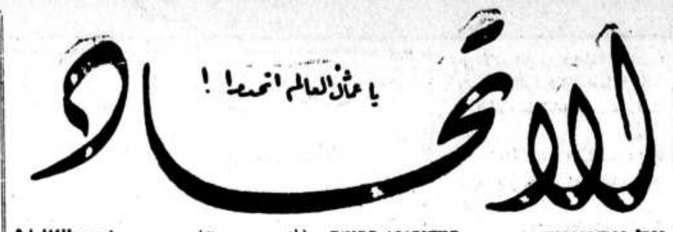


Al-Ittihad

אל-אתיחאד המחיר150 פרוטה (الثمن ١٠٠ بروطة)

الثلاثاء
٨ كانون الاول ١٩٥٩
٧ جماد الثانية ١٣٧٩
العدد ٥٩ السنة السادسة عشرة
7 חשון 5720
8 . 12 1959
No. 59 Vol. VI

خروشتشوف يغادر بودابست برفقة كادار

بودابست — غادر خروشتشوف رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي والسكرتير الاول للحزب الشيوعي فيه بودابست عائداً الى موسكو بعد حضور مؤتمر حزب العمال الاشتراكي الهنغاري. وسافر في معية خروشتشوف سكرتير حزب العمال الاشتراكي المجري يانوش كادر، وعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب.

وفد شركة «رينو» يزور القاهرة

القاهرة — يزور الاقليم المصري من العربية المتحدة وفد شركة السيارات الفرنسية، «رينو»، ويقوم الوفد في القاهرة باتصالات مع المسؤولين لانشاء شبكة جديدة لتوزيع السيارات. وقال ناطق باسم الوفد ان الشركة لا تفكر الان في اقامة مصنع لبناء السيارات في مصر ولكن حكومة العربية المتحدة قد تحبذ مثل هذه الخطوة. وكان وزير الصناعة عزيز صدقي قد دعا الشركة الى تقديم عرض لبناء سياراتها في مصر.

مساعي وزارة الخارجية ووفدها في هيئة الامم المتحدة تفشل في عرقلة اتخاذ قرار يؤكد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم

حيفا — مكتب الاتحاد — فشلت محاولات الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ومساعي وزارة الخارجية الاسرائيلية في جهودها لعرقلة اتخاذ قرار بشأن قضية اللاجئين. وسيجري اليوم التصويت على مشروع القرار الاندونيسي الباكستاني (بعد تعديل امريكا له) الذي يدعو الى تمديد انتداب وكالة الغوث ٣ سنوات والى احياء لجنة التوفيق، ويؤكد قرارات الامم المتحدة التي تنص على حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين تلقي تعويضات مناسبة.

وكانت امريكا قد قدمت تعديلا لمشروع القرار الباكستاني - الاندونيسي بعد محادثات أجراها مندوبها مع وفود الدول العربيه. والتعديل يقترح تمديد انتداب وكالة الغوث ثلاث سنوات (بدلا من ٥ سنوات) ويعهد الى «لجنة التوفيق» بتجديد اعمالها من أجل اتخاذ خطوات لتنفيذ المادة الحادية عشرة من قرار الامم المتحدة المتخذ في سنة ٤٨ والذي يمنح اللاجئين حق الاختيار بين العودة الى الوطن وتلقي تعويضات مناسبه.

ومع ان المادة المذكورة بشأن حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات كانت تذكر في قرارات هيئة الامم كل سنة فانها كانت تذكر بشكل روتيني وبمناسبة البحث فقط. أما الان، فعلى الرغم من مرور هذه المدة الطويلة وحيال موقف اللاجئين العرب الصلب وعدم تزحزحهم قيد شعرة عن حقهم في الرجوع الى وطنهم فان تأكيد هذه المادة في القرار سيدعم حق اللاجئين ويكسب نضالهم قوة جديدة.

وقد شهدت القدس وواشنطن وباريس وأروقة الامم المتحدة نشاطاً دبلوماسياً اسرائيلياً كان القصد منه عرقلة اتخاذ قرار باحياء «لجنة التوفيق» ويتأكد حق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات. إلا ان هذا النشاط الاسرائيلي لم يثمر. وسبق ذلك محاولات امريكيه «لاقناع اسرائيل وتطمينها بان اللجنة ستضم دولا صديقة لاسرائيل» وعلى هذا الضوء يمكن فهم ما يستتر وراء الموقف الامريكي وموقف الدول الاستعماريه الاخرى، اذ ان هذه الدول الاستعماريه ذات المسؤولية الكبرى عن مأساة اللاجئين، تريد ان تجعل من لجنة التوفيق وسيلة لتحقيق مؤامراتها ومشاريعها، في هذه المنطقه.

عزلة اسرائيل الشاملة

غير ان الامر الذي لا يمكن تجاهله في هذا البحث هو ان اسرائيل قد كانت في عزلة شاملة في الامم المتحدة، بسبب موقفها المتنكر لحق اللاجئين العرب في العودة. حتى الدول التي تعتبرها اسرائيل «من اخلص الاصدقاء» والتي لم تترك اسرائيل فرصة إلا ووقفت في جانبها ضد مصلحة السلام وحقوق الشعوب — كأمريكا وفرنسا — لم تجرأ في هذه المرة ان «تسد الدين» وتؤيد الموقف الاسرائيلي.

دافار تعترف بالواقع المر

وقد كتبت مراسلة جريدة دافار في الامم المتحدة تقول، إن إحياء لجنة

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

****** مركز الامم المتحدة — قررت الجمعية العمومية بأكثرية الاصوات، مع معارضة دول المعسكر الاشتراكي اقرار ميزانية ٢٠ مليون دولار للانفاق على قوة الطوارئ في سنة ١٩٦٠.

ماكملان يطلب اشراك الصين في الامم المتحدة

واشنطن — طالب السناتور الامريكي يوبرت همفري بضم الصين الشعبية الى اتفاق نزع السلاح.

وفي الوقت نفسه نشرت جريدة «امباير نيوز» البريطانية ان ماكميلان، رئيس حكومة بريطانيا، سيطالب في «مؤتمر الذروة» الغربي الذي سيعقد بعد اسبوعين في باريس، باشتراك الصين الشعبية في مؤتمر الذروة.

وينوي السناتور همفري ان يقترح مشروعاً لتخفيض عدد الصواريخ وقاذفات القنابل ذات المدى البعيد، ولوقف انتاج الاسلحة النووية وايجاد جهاز عالمي لمنع العدوان المفاجىء.

مظاهرات في مالطا

لندن — دعا حزب العمال في مالطا الشعب في الجزيرة إلى الاشتراك في المظاهرات التي تعقد اليوم احتجاجاً على زيارة وزير المستعمرات البريطاني. ورفض الحزب الدعوة الموجهة اليه لعقد محادثات مع الوزير البريطاني. وحزب العمال المالطي يطالب بجلاء القوات البريطانية عن الجزيرة ويمنح الشعب فيها حق تقرير المصير دون أي قيد.

اليابانيون يطلبون الغاء المعاهدة العسكرية المعقودة مع بريطانيا

طوكيو — في اجتماع جماهيري عُقد في طوكيو استنكر زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي موسابوروسوتوكي، في خطاب القاه بالاجتماع، استنكر بشدة نية الحكومة اليابانية اعادة النظر في معاهدة الامن اليابانية الامريكية.

وقد اشار سوتوكي الى ان هذه المعاهدة العسكرية تناقض تناقضاً جذرياً ما يُلاحظ الان في العالم من ميول نحو توطيد السلام في العالم اجمع.

ودعا زعيم حزب الشعب الياباني لبذل جميع الجهود لارغام حكومة كيشى على الامتناع عن اعادة النظر في المعاهدة العسكرية اليابانية - الامريكية.

الافريقيون ينضمون الى وفود الاحتجاج المتجهة الى الصحراء الكبرى لمنع التجربة النووية الفرنسية

اكرا — غادر اكرا وفد احتجاج يشترك فيه ممثلو اربع دول، وعلى رأسه القس البريطاني مايكل سكوت، محاولا ان يقطع بالسيارات مسافة ٢١٠٠ ميل الى منطقة التجارب الذرية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

والغرض من هذا الوفد ان يكون هيئة تستطيع بواسطتها شعوب افريقيا ان تعرب عن معارضتها واحتجاجها على التجارب الذريه.

وقد بكر مئات من الناس لمرافقة هذا الوفد المؤلف من ١٧ شخصاً لدى مغادرته لاكرا. وممن قدم لتوديع الوفد وزير مالية غانا.

وحذرت السلطات الفرنسيه الوفد من الدخول الى منطقة الصحراء، وهددت اعضاءه بالاعتقال اذا هم دخلوها.

وقد اعلنت المصادر الفرنسيه في الجزائر ان جميع الترتيبات قد تمت لاجراء التجربة النوويه الفرنسية الاولى. كما ان المصادر الفرنسية قد تذكرت انه من المتوقع ان تجري التجربة قبل موعد زيارة خروشتشوف لفرنسا.



لا نريد

الصورة البيانية التي تتصدر بطاقات اللجنة الدائمة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي ويرسل مئات الوف ابناء آسيا وافريقيا هذه البطاقة الى الامم المتحدة مطالبين بمنع التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الافريقية.

استمرار البحث في هيئة الامم حول الجزائر

مركز الامم المتحدة — حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية استمرت اللجنة السياسية للأمم المتحدة في بحث المشكلة الجزائرية. وقد تحدث المندوب السعودي والسوداني والياباني وأيدوا مشروع القرار الآسيوي — الافريقي الذي يدعو الى تسوية المشكلة بالمفاوضات وبما يؤمن حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره. ومع تأييد المندوب الياباني للمشروع الآسيوي الافريقي فان بعض المصادر في الامم المتحدة تقول ان الوفد الياباني سيمتنع عن التصويت الذي قد يجري في ساعة مبكرة من صباح اليوم (الثلاثاء) وتبذل الدول الاستعمارية، امريكا وبريطانيا وبلجيكا جهوداً لمنع اقرار المشروع الاسيوي الافريقي.

وقد استمر النقاش حول القضية الجزائريه اسبوعاً تحدث خلاله اكثر المندوبين. واتضح من هذا النقاش التأييد الكبير الذي يلقاه، في هيئة الامم نضال الشعب الجزائري من اجل حريته واستقلاله.

كلمة المندوب السوفياتي في النقاش

وكان المندوب السوفياتي، اركادي سوبوليف، قد القى كلمة حول القضيه الجزائريه اعلن فيها تأييد الاتحاد السوفياتي لحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره.

وقال المندوب السوفياتي ان الاعتراف بحق الشعب الجزائري في تقرير مصيره يؤلف الحل الايجابي الوحيد ويؤدي الى اقامة علاقات وطيدة بين فرنسا والجزائر تقوم على الثقة والرغبة الطيبة المتبادلة.

وقال سوبوليف ان الاتحاد السوفياتي قد ايد دوماً المناضلين من اجل استقلالهم القومي وحريتهم وهو يؤيد تسوية النزاع الجزائري تسوية عادلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

محادثات سرية بين بريطانيا والاردن واسرائيل للتآمر على شؤون العراق

القدس — جرت مؤخراً محادثات بين اسرائيل وبريطانيا والاردن، بغية تنسيق عمل عدواني ضد العراق، حينما ترى بريطانيا الوقت ملائماً لذلك. وعلم في الدوائر الدبلوماسية هنا ان شخصية كبيرة من وزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمعت سراً بممثلي الاردن في هذا الشأن.

وقد كذّب ناطق بلسان وزارة الخارجيه الاسرائيليه نبأ هذه المقابله، اما بشأن الاتصالات الدبلوماسيه ببريطانيا فقال انه لا يعلم شيئاً عن اتصالات خاصه في هذا الموضوع (اي موضوع العراق) ولكن على الرغم من هذا الانكار الرسمي هنالك ظواهر واضحه تدل على ازدياد اهتمام الاوساط الرسميه هنا بشؤون العراق.

ويؤكد المراقبون السياسيون انه لا ينبغي ان يستنتج من مبادرة بريطانيا هذه انها معنيه في هذه المرحلة بالعمل على تغيير الوضع في العراق، بل المقصود هو مشروع للوقت الملائم. وهم لا يستبعدون ان يكون الغرض من هذا المشروع منع التطور الدمقراطي في العراق.

نشاط بريطاني مشبوه

والجدير بالملاحظه ان نشاط بريطانيا قد ازداد مؤخراً في هذه المنطقه.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الطاعة العمياء شرط بن غوريون لشركائه في الحكومة الجديدة

القدس — لمراسل الاتحاد — اليوم، الثلاثاء، يستقبل رئيس الدولة وفد الكتلة الشيوعية في نطاق المحادثات التي يجريها مع مختلف الكتل بشأن اقامة الحكومة الجديدة. وسيعهد رئيس الدولة اليوم او غداً الى بن غوريون بتأليف الحكومة.

وانهى بن غوريون وضع الصيغة النهائية لخطوط تأسيس الحكومة الجديدة وهي لا تختلف عن خطوط تأسيس الحكومة القديمة، الا في ان بن غوريون «تكرم» بمنح شركائه الجدد «حرية التصويت» في قضية واحدة فقط هي .. تغيير طريقة الانتخابات النسبية (الحالية) الى طريقة الانتخابات المنطقية. أما في كل القضايا الاخرى، السياسة الخارجية والداخلية، فان بن غوريون يطلب اصياع شركائه التام لاوامره.

وهكذا، فسياسة الحكومة الجديدة هي إبقاء الحكم العسكري لا إلغاءه. فقد نصت خطوط التأسيس الجديدة على ... «تخفيفات» في الحكم العسكري فقط.

ونشرت اوساط المباي انه هناك احتمالات لاقامة الحكومة الجديدة على غرار الحكومة القديمة مع إمكانية ضم «الصهيونيين العموميين» و«المتدينين الوطنيين» إليها فيما بعد.

وفي هذا الاسبوع انهى بن غوريون «زعله» على زعيم حزب «المتدينين الوطنيين»، شبيرا، اذ استدعى بن غوريون ممثلي هذا الحزب لمواصلة البحث معهم حول انضمامهم للحكومة الجديدة.

وذكرت جريدة دافار المبائية ان سكرتير المباي، يوسفتال، سيعين وزيراً للعمل، وسيعين أبا ايبان وزيراً بدون وزارة، وموشه ديان وزيراً للزراعه.

وقد انهى رئيس الدوله أمس محادثاته مع مختلف كتل الكنيست وينتظر ان يعهد الى بن غوريون، رسمياً، بتأليف الوزارة.

مفاوضات الائتلاف بين مباي ومبام



يعري، ولكن هل من حدود للتنازلات التي تريدها هنا ؟..

فورشيلوف يرأس وفداً لزيارة الهند

موسكو — اذاع راديو موسكو ان رئيس مجلس هيئة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفياتي كلمنتي فورشيلوف وكل من اعضاء الرياسة سوسلوف وبكاترينا فورتسيا سيمثلون الاتحاد السوفياتي في احتفالات عيد الاستقلال في الهند وسيحلون ضيوف شرف على الرئيس الهندي بناء على دعوة رسمية منه.

أهداف رحلة ايزنهاور تزيد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الآسيوية من العالم

ايزنهاور يهدف الى فصم التعاون بين دول آسيا المتحررة والمعسكر الاشتراكي، في ايطاليا وتركيا أعرب عن ضرورة توطيد الاحلاف العدوانيه. وسيحاول جذب الهند الى حلف معاد للشيوعية.

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — اول امس وصل ايزنهاور الى ايطاليا وامس كان في تركيا وهو اليوم في الباكستان. لقد بدأ جولته التي ستأخذه الى ١١ قطرا تحت شعارات السلام البراقة ولكن المباحثات التي يجريها تثبت انه لن يكون رسول سلام ولن تسهم رحلته في تخفيف حدة التوتر الدولي.

في ايطاليا انتهت الزيارة ببيان يعلن فيه ايزنهاور وزعماء ايطاليا عن ضرورة توطيد حلف الاطلنطي العدواني يقوم بدور فعال في السياسة الدوليه... وفي تركيا برزت الحرب الباردة بصورتها الحقيقية حين احتلت قضية انضمام الولايات المتحدة الى الحلف الاوسط ... في محادثات الرئيس. وفي الباكستان اليوم لن تختلف اتجاهات المباحثات عن هذا النهج - تثبيت الاحلاف العدوانيه وابقائها عوامل جوهريه في السياسه الدوليه.

النيوزويك تكشف عن اهداف ايزنهاور

وحتى قبل ان يبدأ ايزنهاور رحلته السندبادية كشفت نيوزويك الجريدة الامريكيه المعروفه بصلاتها بوزارة الخارجية الامريكيه، كشفت النقاب عن اهداف جولة ايزنهاور فقالت ان ايزنهاور يريد ان يستفيد من خيبة امل شعوب آسيا من الشيوعيه (كذا) ليعمق اتجاه التباعد بين تلك الشعوب والشيوعيه.

واضافت انه سيبحث مع زعماء الاقطار المتحررة في آسيا ضرورة صيانة استقلالها من «نظام المستعمرات الجديد» (!) الصادر عن موسكو وبيكين (!) وسيؤكد لهم ان القوة العسكرية الامريكيه رهن اشارتهم لصيانة ذلك الاستقلال.

واستطردت تقول ان ايزنهاور سيعرض على تلك الاقطار التي تكاد تنفجر من زيادة السكان «المساعدة الامريكية» (!) لحل مشكلة الغذاء والعمل لان فائض الانتاج الزراعي جاهز لهم.

وبعد هذا تقول نيوزويك، ان ايزنهاور لن يصر على انضمام تلك الاقطار الى الاحلاف القريبه. ولكنه سيشجع الحلف الاوسط وسيطلن (لغايات المناورات الامريكية) «انتهاء عداء الحكومة الامريكيه لسياسة الحياد الايجابي».

ولا تكتفي نيوزويك بشرح السياسة الامريكيه بل تشرح الغايات التي يستوحيها الموالون لها من هذه الرحله فتقول،

ان الحاكم بامره في الباكستان الجنرال ايوب خان سيطلب من ايزنهاور اقناع رئيس الوزراء الهندي نهرو بالدخول مع الباكستان في حلف معاد للشيوعيه.

بديهي ان هذا الامر يتمناه ايزنهاور اكثر من ايوب خان ولكن نيوزويك تضع هذا هدفاً باكستانياً حتى لا تثير العداء ضد الولايات المتحدة في الهند ولتمكن ايزنهاور من التظاهر بتأييد الحياد الايجابي.

وتحدد المجلة تفاصيل الاهداف الامريكية في الهند وتستطرد قائلة ان نهرو سيطالب الولايات المتحدة اثناء مباحثاته مع ايزنهاور بتأييد انتساب الصين الى هيئة الامم المتحدة ولكن ايزنهاور سيعرب عن رغبة الولايات المتحدة في رؤية الهند تتحالف تحالفاً اوثق مع «العالم الحر» (!)

وخلال هذا المقال، توضح نيوزويك امرين،

● الرحلة ستكون لاشاعة العداء للشيوعيه وللمعسكر الاشتراكي ولفصم التعاون بين دول آسيا وافريقيا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

قضيه ميناء العقبه تحال على لجنة قضاء دولية

هيئة الامم المتحدة — قررت اللجنة القضائية التابعة لهيئة الامم المتحدة احالة مسألة مضائق خليج العقبة على لجنة قضاء دولية تبحث في مسألة المياه الاقليمية والمضائق وقد اتخذ هذا القرار اثر اعتراض مندوب السعودية على الملاحة الاسرائيلية في خليج العقبة.

اما اصحاب اقتراح إحالة القضيه على لجنه قانونيه فهم ممثلو اليونان وليبيريا واليابان والمكسيك وشيلي.

وكان احمد الشقيري، مندوب العربية السعوديه قد طالب اثناء النقاش باعتبار خليج العقبه خليجاً عربياً تاريخياً وان الملاحة الاسرائيليه فيه غير شرعيه.

وقال مندوب اسرائيل، روزن، ان حكومته لا تعتقد بوجود ما يسمى «مياه تاريخيه» و«خلجان تاريخيه» ولا تعتقد بوجوب تحديد نظام قضائي لذلك.

معركة كبيرة ضد الفرنسيين في الكميرون

ياوندي — الكميرون الفرنسية — وقع اشتباك كبير في منطقة ياوندو بين وحدات حركة التحرير الوطني في الكميرون والقوات الاستعمارية.

وقالت السلطات الاستعمارية الفرنسية ان هذا الاشتباك هو اكبر معركة جرت بعد الاصطدام الاخير الذي حدث مع القوات الوطنية في الكميرون في شهر حزيران في السنة الماضية.

دبابيس

سبحان مغير الاحوال

قولوا معي: «سبحان مغير الاحوال»!

لماذا؟

اذن فاسمعوا. نشرت جريدة «الحياة» البيروتية نبأ مصوراً في صفحتها الاولى بعنوان «هل هناك مشروع زواج وراء زيارة الحسين لاوروبا».

واعتقد انه لن يهمكم — كما لا يهمني، أتزوج حسين أم.. عمره ما تزوج.

ولكن النبأ ينطوي على قصة اخرى. ففيه جاء بالحرف الواحد:

«وصرحت مصادر رسمية — اردنية — بان برج المراقبة في مطار عمان تلقى رسالة من الطائرة التي أقلّت الملك عند وصولها الى قبرص... جاء فيها أن مطار دمشق اتصل لاسلكياً بالطائرة الملكية اثناء تحليقها في جو دمشق، محيياً ومرحباً بالملك، كما ابلغ الطائرة ان جميع الطائرات مُنعت من التحليق في الجو اثناء مرور الطائرة الاردنية»!!

أعرفتم لماذا قلت «سبحان مُغير الاحوال»؟!

ففي مثل هذا الشهر — نوفمبر — من السنة الماضية.. اراد حسين ان يسافر الى اوروبا.

وحلقت طائرته فوق الاراضي السورية. ثم طلب اليها برج مراقبة مطار دمشق الهبوط... فرفضت وولت الادبار راجعة الى الاردن.

في ذلك الوقت «قامت القيامة». برج مطار دمشق لم يحي «المليك الشاب» ولم تؤمر الطيارات في الاقليم السوري بعدم التحليق في الجو اثناء مرور «جلالته». اذ ذاك امتلأت صحف القاهرة بالهجوم على.. «الخائن حسين وعرشه المتزعزع وبطولته الكاذبة».

حتى سيادة الرئيس... في ذلك الوقت جعل من حسين.. مسخة ومهزلة.

اما اليوم، فحسين عليّ في جو دمشق. فيحييه ويرحب به برج مطار دمشق. ويمر «جلالته» في طريقه الى اوروبا ليتزوج، او ليدبر المؤامرات مع اسياده.

ولمعلوميتك، ايها القارئ، فان جريدة «الحياة» ليست عراقية بل لبنانية، وليست موالية للنظام الحالي في العراق بل ضده (واسألوا جريدة اليوم التي تقتبس من «الحياة» كل ما هو ضد العراق) وهي ليست شيوعية.. بل أنها من مؤيدي سياسة عبد الناصر.

لهذا كله، قلت في بداية هذا الركن «سبحان مغير الاحوال».

محيص

مفتاح الحل في أيدي من؟

بقلم استر فلنسكا

يوم الى يوم تظهر سياسة من الحكومة بوضوح متزايد بانها منافيه لمصالح العاملين والشعب كله، وتشتد حدة التناقضات الاساسيه التي يتميز بها المجتمع الاسرائيلي.

فالمفاوضات الطويلة حول تأليف الحكومة الجديدة تزيد حدة التناقض بين الشركاء في الائتلاف الماضي.

والبحث في هيئة الامم المتحدة في قضية اللاجئين قد كشف عن التناقض العميق بين مصلحة الشعب في السلام، وسياسة الحكومه التي تعمل على زيادة التوتر في المنطقة.

والضغط الامريكي على اسرائيل بشأن تصدير لحم الدجاج يظهر احتداد التناقض بين مصلحة بلادنا في الاستقلال، وبين الاستعمار.

والمعارك الطبقيه الاخيرة تثبت تعمق التناقض بين العاملين ورأس المال.

والخطوات التي تتخذها الاوساط الحاكمه في السياسة الداخليه والخارجية توسع باستمرار الشقة بين هذه الاوساط وبين مصالح الشعب.

المفاوضات مع من؟

منذ نحو شهر تجري المفاوضات الطويله حول تأليف حكومة جديدة مما زاد حدة التناقض بين الشركاء القدم في الائتلاف وبين جماهير الشعب. وقد بذل زعماء المباي والمبام واحدوت هعبودا كل جهد في الماضي لاظهار حكومتهم بمظهر حكومة عمال. ويبذل زعماء المبام واحدوت هعبودا كل جهد لايهام الجمهور بان اشتراكهم في الحكم هو لصالح العاملين. والان، بعد اربع سنوات من هذه الشركة يقرر رجال المبام ان مفتاح تأليف الحكومة الجديدة ليس في يد الحزب الاكبر بل في يد الصهيونيين العموميين (عل همشمار ٢/١٢/٥٩).

ففي المسائل الاساسيه في السياسة الداخلية والخارجيه هنالك، كما هو معروف، تشابه كبير بين موقف بن غوريون، زعيم المباي، وموقف برنشتاين، زعيم الصهيونيين العموميين. فلماذا اذن تطول المفاوضات؟ ليس هذا بسبب خلافات في المسائل السياسيه او الاقتصاديه، بل بسبب مساعي ممثلي البرجوازية الكبيرة لابتزاز اكثر ما يمكن من المراكز في الحكومة الجديدة.

ان اشتراك الصهيونيين العموميين او عدم اشتراكهم في الحكومة الجديدة يتوقف على قرارهم هم انفسهم. وبن غوريون يتشاور معهم حول اشراك المبام واحدوت هعبودا او عدم اشراكهما في الحكومه.

فهل تؤدي هذه المفاوضات التي يقوم بها بن غوريون الى زيادة تكتل اعضاء المباي حول حزبهم؟ كلا، بالطبع. فهذه المفاوضات ستزيد في حدة التناقض بين القاعدة الجماهيرية العماليه التي للمباي وبين سياسة زعامة المباي التي تسعى الى الارتباط الصريح مع ممثلي رأس المال الكبير.

«حرية الظهور»

جاء في مقال رئيسي لجريدة «عل همشمار» في ٣/١٢/٥٩، «اننا نطالب لانفسنا بحرية الظهور في مسائل السياسة الاساسيه».

اي ان زعماء المبام لا يطلبون التعهد بتغيير السياسة الاسرائيليه، لا يطلبون فصم الارتباط بحكام بون النازيين، ولا يطلبون عدم تكرار عار التصويت تأييداً للتجربات الذرية في الصحراء الكبرى، ولا يطلبون التعهد بالغاء الحكم العسكري، فما الذي يطلبونه اذن؟

قالت «عل همشمار» في ١/١٢/٥٩

«ان ممثلي المبام اعلنوا انهم لا يستطيعون ان يتنازلوا عن حرية الظهور في الشؤون ذات الصلة بالاحلاف السياسيه العسكرية، وبمسألة المانيا، والحكم العسكري، وبالشؤون ذات الصله بتغيير طريقة الانتخابات وعمل حركات الشبيبة الطلائعية في مدارس الدولة».

وما معنى هذا الطلب؟ معناه الموافقة سلفاً على استمرار السياسة الموالية للاستعمار والمعادية للدمقراطيه التي ينتهجها بن غوريون. فزعماء المبام يعترفون، في الواقع، بأنهم موافقون سلفاً على ان يكونوا شركاء في الارتباط مع بون وحلف الاطلنطي وفي استمرار الكبت القومي. والامر الوحيد الذي يطلبونه من بن غوريون هو ان يسمح لهم بان يعلنوا رأياً منفرداً ويمكنهم من الكتابة في البروتوكول انهم «تحفظوا».

وماذا يكون بعد التحفظ؟ تسليم، واشتراك في التنفيذ وفي المسؤوليه عن نتائج السياسه المعادية للقوميه والمعادية للدمقراطيه.

ان هذا الوضع لن يمر دون تأثير في اعضاء المبام في القاعدة. وهذه المفاوضات ستساعد غير قليل من اعضاء المبام على التحقق من ان زعماءهم انما هم زخرف لبن غوريون، وهو الذي يقرر متى وكم من الزمن يلزمه هذا الزخرف.

الاعتراف بحقوق الاخرين ضروري لامننا

اثناء البحث في قضية اللاجئين العرب في هيئة الامم المتحدة كتبت جريدة «هآرتس» الحكومية البرجوازية:

«يبدو ان اقطاراً كثيرة قد تعبت وملت من المنازعه الاسرائيلية العربية الابديه، وهي لا تريد ان تساعد على تجميد القضية بعد، ولكنها تعتقد بامكان حلها اذا «تهاود» العرب واسرائيل، اذا وافقت اسرائيل، على اعادة عدد من اللاجئين، ولم تصر، كما فعلت حتى الان، على استيعابهم في الاقطار العربية، واذا رجع العرب عن رفضهم العنيد رؤية اسرائيل حقيقة واقعة. وكون مندوبين كثيرين مستعدون الان لتجديد اعمال لجنة التوفيق يدل على مدى عزلة في اسرائيل زعمها ان الحل العملي الوحيد لقضية اللاجئين هو استيعابهم في الاقطار العربيه.»

فهل انتهزت السياسه الاسرائيليه هذه الفرصة، فرصة البحث في الامم المتحدة، لتفريج حدة التوتر؟ هل خطت حكومة اسرائيل خطوة ما لتقريب التكالم بين بلادنا وجاراتها؟

ان مندوبي اسرائيل في الامم المتحدة قد فعلوا عكس ذلك. فبدلا من العمل على حل قضية اللاجئين العرب، عملوا على حدتها. وبدلا من اتخاذ خطوة في سبيل الاعتراف بحقوق الفريق الاخر، اعلنوا عن مواصلة موقف نكران هذه الحقوق.

ان السلام معناه العدل للشعوب. وإحقاق الحق للفريقين هو الذي يقرب التكالم بينهما. فالذي يعلن عن رغبته في السلام ويتنكر لحقوق الاخرين القومية انما يفعل الشيء ونقيضه معاً.

ان تصريحات الرسميين الاسرائيليين من نحو «ولا لاجيء واحد» ليست فقط منافيه للعداله ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بل هي خاليه ايضاً من الادراك السياسي الواقعي. وموقف حكام اسرائيل العنيد في مسألة حقوق اللاجئين العرب، والتهديد باستعمال القوة، انما يضران ضرراً كبيراً بمصالح اسرائيل القوميه، ويلبان الكراهية لبلادنا في الدول العربيه، ويعزلاننا كلياً في الامم المتحدة، ويبعدان السلام والامن.

يسألون، هل الاقطار العربيه مستعدة للاعتراف باسرائيل؟ ليس لدينا شك ان مفتاح هذه المسألة في ايدي اسرائيل، وان تغيير موقف اسرائيل من مسأله اللاجئين واعترافها بحقهم في العودة انما يمهدان السبيل لاعتراف الدول العربية باسرائيل. ان التاريخ العصري يثبت ان الاعتراف المتبادل بحقوق الفريقين القوميه هو ليس مسألة عدل فقط بل خطوة ضروريه لتقريب المفاوضات بينهما.

لقد مضت نهائياً تلك الايام التي كان يمكن فيها النجاح بسياسة مراكز القوة. ان تصريحات مندوبي اسرائيل في هيئة الامم المتحدة تزيد التناقض بين مصلحة شعبنا في السلام وبين سياسة الحكومه التي تلبي التوتر الحربي. ولا شك في انه ستزداد بين الشعب تلك القوى التي تعبر عن اماني الشعب في السلام والحياة.

التدخل من نيويورك

قالت جريدة «عل همشمار» في ٣/١٢/٥٩ ان وزارة التجارة والصناعه اوقفت تصدير لحوم الدجاج المثلجه على اثر تدخل سلطات الولايات المتحدة ضد التصدير الاسرائيلي بحجة انه ينافس التصدير الامريكي.

ان تدخل حكام الولايات المتحدة في مسأله التصدير والاستيراد الاسرائيلي هو حقيقه واقعه لم يعد في وسع الاوساط الحكوميه اخفاؤها. فقد كانت السلطات الامريكيه، كما هو معروف، قد منعت تصدير الزبدة الاسرائيليه، وهي الان تمنع تصدير لحوم الدجاج.

وما معنى هذا التدخل؟ معناه ان العلاقات الاقتصاديه بين اسرائيل والولايات المتحدة ليست قائمه على اساس احترام السيادة الاسرائيلية، وهي لا تأخذ بالحساب حاجات الاقتصاد الاسرائيلي، بل تصدر عن وجهة نظر مصلحة الرأسماليين الامريكيين، وهي لا تساعد على تطور بلادنا، بل تضر ضرراً كبيراً باقتصادها.

فهل يمر هذا التدخل دون صدى؟ ألا يفتح عيون المزارعين؟ ألا يتعلم الجمهور من هذه الحقائق؟ ان خبرة الحياة نفسها تثبت ان التناقض بين مصالح الشعب وبين الاستعمار يشتد ويزداد.

ان عمال هذه البلاد يبذلون جهداً كبيراً في العمل والبناء والانشاء ومع ذلك فالفقر يزداد انتشاراً بين العاملين. فحسب الاحصاءات الرسمية هنالك ٤٠ بالمئة من القادمين الجدد يتقاضون من الاجر اقل من ٨٥ ليرا في الشهر! واستهلاك الفرد للحليب هبط ٧ بالمئة. و٦٠ ألف حادثة عمل وقعت هذه السنه فقط.

والحكومه؟ انها تعد ميزانية جديدة تبشر بتضييق مجال العمل، وزيادة الضرائب على العاملين، وزيادة العون لاصحاب رؤوس الاموال المحليين والاجانب.

ان التناقض بين العمل ورأس المال يتسع ويحتد.

ان التناقضات الاساسيه في المجتمع الاسرائيلي بين الشعب والاستعمار، بين العاملين ورأس المال، بين مصالح الجماهير وسياسة الحكومه — تزداد وتتعمق وتحتد.

وسير التطور يثبت ان الجمهور سيدرك هذه التناقضات فتدفعه الى النضال ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال، وضد رأس المال، والدفاع عن العاملين، وضد سياسة القوة التي تنتهجها الحكومه، ومن اجل السلام.

ومفتاح حل هذه التناقضات في ايدي من؟

في المفاوضات الجاريه لتأليف الحكومه الجديدة المفتاح في ايدي الصهيونيين العموميين، ولكن مفتاح حل هذه التناقضات التي تزداد حدة في المجتمع الاسرائيلي ليس في ايدي ممثلي رأس المال الكبير، ولا في ايدي خدامه الظاهرين والمستترين، بل في ايدي العاملين في المدينه والقريه، في ايدي الشعب العامل.

امريكا قيمة على النسل!

في التقرير الذي اعدته لجنة حكومية اقامها الرئيس ايزنهاور لتدرس المساعدات الخارجية اقتراح يدعو الحكومة الامريكية ان تزود الاقطار المتخلفة بالمعلومات الضرورية لتحديد النسل.

وما ان صدر هذا التقرير حتى تناولته الصحف الامريكية بالتعقيب والبحث واستفتت فيه الزعماء السياسيين وتهرب عدد من الزعماء من الاستفتاء. ولكن اخرين اجابوا بصراحة وصفاقة.

وقال الشيخ ستيورت سيمنغتون:

«أوافق على ان تزود الحكومة الامريكيه الاقطار الاجنبيه بالمعلومات حول تحديد النسل اذا كان ذلك في مصلحة بلادنا».

وقال ادلاي ستيفنسون مرشح الدمقراطيين السابق للرياسة «يجب ان لا تتردد حكومة الولايات المتحدة في درس المساعدة لتحديد النسل حيث نمو السكان يضر بالرفاه الاقتصادي»

لم يبق الا ان تصبح الولايات المتحدة «ابو تروبس» على النسل...

تقدم الرقص والغناء الشعبي في لبنان

فرق سوفياتية تعرض ألواناً من الرقص والغناء القفقازي والعربي في بيروت

التقدم الملحوظ في فنون الغناء والرقص الشعبي في لبنان يعبر عن اقبال الشعب في لبنان على هذه الفنون واحيائها، كما يظهر في تبادل الوفود والفرق الفنية بين لبنان والاقطار الاخرى وخصوصاً من بلاد المعسكر الاشتراكي.

ففي اواخر الشهر المنصرم وفدّ الى لبنان فرقة فنون سوفياتية يربو عدد افرادها على المئة، بعد ان كانت قد زارت الاقليم السوري من الجمهورية العربية المتحدة. وقد هرع مئات اللبنانيين لاستقبال هذه الفرقة في مطار بيروت.

وخلال الفترة التي قضتها الفرقة السوفياتية في لبنان قدمت برامج من انواع الرقص والغناء الشعبي الارمني والقفقاسي والعربي لاقت اقبالا كبيراً.

فرقة رقص لبنانيه حديثة تقوم، باحدى «البروفات» استعداداً لحفلة الرقص والغناء الشعبية الرسميه التي جرت في بعلبك في صيف هذا العام وحضرها رئيس الجمهورية فؤاد شهاب.

حكاية لمارون عبود الكاتب العربي اللبناني

ديش باره سي

اذا كنت من الذين يعومون على وجه الجراب فاني لست منك ولست مني. تعمق ولا تكن سطحياً فليس على الوجه غير الخبز اليابس.

من جراب اليوم حديث جرى، في ذلك الزمان، مع بيك سطنبولي اصيل، كتب على صلعته الواسعه («ضرب في القسطنطينيه»). كلفه اللقب والنيشان والرتبة الاولى المتمايزة نصف ثروته الضخمه. فرحل في سبيل ذلك، رحلة الشتاء ورحلة الصيف.

كان يلذ لي حديث سعادته لما شيّخ فكنت اسهر عنده كلما استطعت، وكان يعجبني منه رد التحية فيقع في قلبي برداً وسلاماً، والتفت بمن لم يكن دار على لسانهم، بعد، لقبي الطازه لفتة معناها، سمعتم !! تعلموا الذوق من صاحب الرتبة المتمايزة، فهو لا ينسى اللقب مثلكم.

تلك ايام يرحمها الله. كنت فيها حديث النعمة وكان البيك بروتوكولياً من الطراز الاول. كان رحم الله عظامه، جميل الوجه، طلق المحيا واللسان، عرك السياسة وعركته، يهندم لحيته التي اطلق سبيلها بعد اللقب والرتبة على النسق التركي فتخاله صدراً (١) اعظم او وزيراً على الاقل.

تخلع هامته الضخمة على محضره الابهة والوقار فتندلق المهابة حوله وحواليه. أما حنجرته فمريحة وصوته جهوري لا بحة فيه مثل صوتي. فاذا سمعته قبل ان تراه تصبه لصفاء صوته ببغاء تتكلم.

واجتمعنا مرة في أجر — مأتم في اللغة الفصحى — فهرعت الى حضرة البيك، حيث كان يشرب القهوة بعد الغداء والدخن، تلك عادة مقاطعتنا ولا تزال، فرحب بي ترحيباً جميلا — أي لم يلس اللقب — وبعد التأهيل ابتسم وقال: اشتقت الى حكايات سطنبول؟ سماع. عندي اليوم واحدة تعجبك، تذكرتها عندما رأيت المغلفات توزع على المعترمين بعد الغداء.

قلت: انعم!

فكركر في الضحك وقال: هذي كل بضاعتك من التركيه. كان من تقاليد الصدور العظام والنظار — الوزراء — ان يدعوا مشايخ الاستانة العلية الى الفطار في رمضان، فيركضوا اليها ركضاً ويقوموا بالواجب بهمة ونشاط. وعند الانصراف كان يدس الوزير في كف كل شيخ منهم اصبعاً من الليرات الذهبية قائلا له «ديش باره سي». فيخرج من عنده شاكراً حامداً ويبيت ليله يبصر في نومه وزير الغد. موسم ينتظرونه من الحول الى الحول.

ولما رآني لم اتحرك قال، ما فهمت معنى الديش باره سي. هذا تعبير تركي معناه، أجرة الاسنان. ارأيت (نزاكة) الاتراك؟ ولكن قل لي بحياتك كم الذين قبضوا أجرة اسنانهم اليوم من تركة المرحوم.

وكان حدي في المجلس واحد من رفقاء المدرسة وهو ممن حلت عليهم النعمة ولم تبارحهم مثلي، فكان ممن قبضوا أجرة الاسنان فقال له البيك، لا تؤاخذنا يا محترم، هذي نكته.

ومات البيك ومرت سنون واذا بي، منذ ايام التقي بالرفيق فأنكرته لجلال الشيب والهرم، أما هو فعرفني واخذنا نتذاكر ايام الصبا والشباب وتذكرنا البيك والديش باره سي فقال لي رفيقي وهو ينظر اليّ نظرة المريض الى وجوه الصور، ترى لو قام البيك اليوم من قبره ورأى كيف تؤكل صناديق الدولة ماذا كان يقول؟؟

قلت كان يقول، اثاب باره سي.

(١) الصدر: رئيس وزراء

تخفيض رقعة امتيازات البترول في العراق

بغداد — اعلن عبد الكريم قاسم في الخطاب الذي القاه امام جمع الصحفيين العراقيين والاجانب ومندوبي وكالات الانباء والتلفزيون انه قد الاتفاق بين حكومة العراق و«شركة البترول العراقية» (آي بي سي) على ان يتسلم العراق ٦٠ بالمئة من المساحه التي يشملها امتياز الشركة.

وذكر ايضاً ان عوائد النفط التي يتلقاها العراق قد بلغت هذه السنه ٨٠ مليون دينار وان هذا المبلغ سيرتفع الى ٨٦ مليون دينار في السنة القادمه.

العلم

من اللسان

يمكن تشخيص مرض السرطان

موبيخ — قيل ان ابقراط كان اول اطباء العصور القديمة الذين كانوا يستعينون باللسان في تشخيص الامراض. وقد ظلت هذه العادة متبعة في تشخيص بعض الامراض في الطب الحديث.

وقد وجد الطب حتى الان ان التهاب اللسان يعود الى تمرض المعدة والامعاء بالامراض المعدية او تمرض اقسام اخرى من الجسم كالكليتين والجهاز العصبي لو انه يدل على حصول اضطرابات في عملية تكوين الدم وتجديده اما تلون رابة اللسان باللون الازرق الداكن فانه يدل على اصابة المريض بالحمى القرمزية، واذا ما ابيض لونها واغبر بعض الشيء فان ذلك يبين الاصابة بالحصبة. واللسان المنتفخ الضارب الى الحمرة يدل على مرض السكر. اما اللسان الذي تعلوه بقعة سوداء فانه يشير الى نقص بالفيتامين (ب). وأما ظهور التورمات الصغيرة عليه فانه يدل على عوامل الانحلال في قوى الاعصاب او على مفعول الانيميا الخبيثة وتدل العوارض المشابهة ايضاً على اصابة المريض بالسعال الديكي

ولما كانت خلايا الجسم يعتريها التجدد فان هذا التجدد يسري ايضاً على خلايا طبقة اللسان السطحية بيد ان سرعة تجدد هذه الاخيرة تدل على دخول اضطراب على الوضع الجسمي الداخلي في احوال خاصة، وقد جاء الدكتور شتروبل من مدينة موبيخ الان لكي يضيف مرضاً جديداً الى قائمة الامراض التي يمكن تشخيصها من اللسان. فهو يقول ان سرعة تجدد خلايا الانسجة الضامة في اللسان تدل على اصابة الانسان بالسرطان بالدرجة الاولى وترمز الى بدء الانحلال الجسمي في نفس الوقت. ولا شك انه اذا ما تحقق تشخيص الدكتور شتروبل هذا فسوف يكون لذلك أثر عظيم في عالم الطب. فقد كان التأخر في تشخيص مرض السرطان حتى الان من اكبر العوامل التي كانت تودي بحياة الكثيرين من البشر. وطريقة الدكتور شتروبل في التشخيص سوف تسمح بالاهتداء الى مرض السرطان في مراحله الاولى التي يمكن خلالها معالجته بكل نجاح وشفاء المريض منه.

كل هذا في دقيقة

في مرحلة القفزة الكبرى، في ايامنا، فان سرعة تقدم الانتاج الصناعى الهائلة يمكن قياسها بين دقيقة ودقيقة. فان الدقيقة اصبحت عامل زمن هام في الاقطار الاشتراكية التي تتقدم بسرعة هائلة.

وهذه بعض الارقام التي بلغها الانتاج الصناعى الرئيسي في الصين خلال دقيقة واحدة، في ايلول ١٩٥٩ بالمقارنة مع ايلول سنة ١٥٩٤.

	١٩٤٩	١٩٥٩	الزيادة في الدقيقة
الفولاذ	٠٠٣ طن	٣٠٠٧ طن	١٠٢ ضعفاً
الحديد	٠٠٥ طن	٤٨ طن	٩٦ »
الكهرباء	٨٢٠٠ كيلواط	٨٦١١١ كيلواط	١٠٠٥ ضعفاً
الفحم	٦١ طن	٧٣٨ طن	١٢ »
الاسمنت	١٠٣ »	٢٢٠٦ »	١٧ »
الخشب	٢١ متراً مكعباً	١٠١ متراً مكعباً	٥ اضعاف
قماش القطن	٣٥٩٦ متراً	١٤٥٨٣ متراً	٤ »
الورق	٠٠٤ طن	٤٠٣	١١ ضعفاً

قرأت في الصحف

ملكيون اكثر من الملك

تشجعت «عل همشمار» المبامية في وقت متأخر جداً كعادتها فوجهت بعض اللوم «الموزون» لموقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة على موقفه من قضية الجزائر والتجارب النووية الفرنسية في الصحراء الكبرى.

فأمس الاول فقط، وجدت «على همشمار» في نفسها بعض الجرأة لتقول في مقال افتتاحي: «ازاء عدم تجانس فرنسا معنا فما معنى تجانسنا المتطرف، ما قيمة كوننا ملكيين اكثر من الملك...»؟

«فالوفد الاسرائيلي في هيئة الامم صوت مع فرنسا في قضية الجزائر والتجارب الذرية في الصحراء الكبرى ومع هذا لم نكتسب عطف فرنسا كما ألحق الضرر بمصالح اسرائيل الحيوية وبموقف اسرائيل بين الشعوب المتحررة والتي تحرر نفسها في افريقيا وآسيا.»

غير ان هذا النقد المتأخر لسياسة حكام اسرائيل في صحيفة المبام ليس مبعثه تغير في تأييد المبام لسياسة الارتباط بالكتل وبالاحلاف الاستعمارية. حاشى وكلا. ان تفسير ذلك كما جاء في مقال «عل همشمار» الافتتاحي هو لان «فرنسا لا تريد ان تتجانس معنا على طول كل الجبهة ...» خصوصاً وان الوفد الفرنسي في الامم المتحده ايد فكرة «احياء لجنة» التوفيق التي اقترحتها امريكا وعارضتها بشدة حكومة اسرائيل.»

ومهما يكن من امر فان بعض اعتراف «عل همشمار» باضرار سياسة التجانس مع الاستعمار يدل على ان البديل الوحيد لهذه السياسة ليس التجانس التام المتبادل بين اسرائيل والاستعمار بل سياسة استقلال عن الاستعمار ومشاريعه العدوانيه.

هدوء في السويس!

زعمت صحيفة «جويش كرونيكل» اللندنيه انه تم التوصل الى الاتفاق حول مرور البضائع عبر السويس من اسرائيل واليها وان هذا الاتفاق قد جرى بهدوء وبدون دعاية في الصحف بين البنك الدولي وبريطانيا والعربيه المتحدة وتضيف هذه الصحيفه ان سلطات القاهرة لن تعرقل في المستقبل مرور البضائع الاسرائيليه في القناة اذا كانت هذه البضائع في سفن غير اسرائيليه.

ومن الجدير بالذكر ان اوساط وزارة خارجية امريكا والصحف الامريكيه كانت قد لمحت الى مسألة حرية ملاحة السفن الاسرائيليه في قناة السويس اثناء المفاوضات على قرض البنك الدولي للعربيه المتحدة، إلا ان الاوساط الرسميه في اسرائيل لم تشر الى وجود مثل هذا الاتفاق. كما انه من غير المتوقع ان تُنشر في الوقت الحاضر شروط البنك الدولي بشأن القرض للعربيه المتحدة ...!

قصة عن الفجل؟

وتحت عنوان «عبرة وموعظة» كتبت «اليوم» تعقب على جولة ايزنهاور فقالت:

«وفي منطقة واحدة من العالم فقط هي منطقتنا التي نحيا فيها، يأبى بعض الزعماء والساسة الاعتراف بهذا الاتجاه السلمي الذي يتجه نحوه العالم اليوم فيتجاهلون رغبة شعوب العالم كافة بما فيها شعوبهم في اقرار السلام وتصفية المشاكل بالطرق السلمية، فتراهم يعتنقون مبدأ سياسة القوة ويلوحون بالسيوف بين الحين والاخر ويحاولون جاهدين تخليد المشاكل القائمة ... وهم لا يكادون يشعرون بانهم في واد والعالم في واد وبانهم في سياستهم السلبية هذه انما يعزلون انفسهم ويضعون هذه المنطقة في مؤخرة الموكب.

«ولعل في عدم زيارة الرئيس الامريكي لاحد الاقطار العربية او لاسرائيل في نطاق جولته الواسعة الحالية مغزى يذكر هؤلاء بما فرطوا به ويفرطون بحق انفسهم وبحق هذه المنطقة جمعاء (كذا)».

هذا ما كتبته «اليوم».

قلبت الحقائق رأساً على عقب وعكست الاية ... ولم تخجل ان تقول هذا القول وبن غوريون يقول صبح مساء بتلقين العرب درساً آخر ... وصبيانه يهددون باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن.

وكاتب (اليوم) يشبه المحرر في قصة مارك توين. لقد تسلم ذلك المحرر صحيفة زراعية وكتب افتتاحية جاء فيها «يجب ان لا يجتث الفجل فذلك يضر به. من الافضل ان يتسلق صبي شجرة الفجل ويهزها».

المهم حتى يدرك كاتب «اليوم» عبرة قصة توين ان يعرف ان الفجل لا ينمو على الشجر.

استقالة عضو مركز مبام

تل ابيب — ارسل دب يوسفي، عضو مركز المبام، رسالة الى مابر يعري يعلن فيها انسحابه من الحزب. وكان يوسفي هذا قد طالب في اجتماع مركز المبام الاخير بالعمل على اندماج المبام في المباي، ونشرت جريدة «دافار» هذا النبأ، فانكرت ذلك جريدة «عل همشمار»، فعاد يوسفي فأكد موقفه هذا في مقال في جريدة «دافار».

وبعد خروجه من المبام أخذ يوسفي يكتب سلسلة مقالات في «دافار» يدعو فيها الى وحدة المبام والمباي.

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تناضل

لالغاء قرار التمييز العنصري في اجور العمال العرب

تل ابيب — على اثر مطالبة الكتلة الشيوعية في الهستدروت المجلس الزراعي بالعمل على الغاء القرار العنصري الذي اتخذه المحكم الحكومي في نزاعات العمل بتعيين اجر للعمال الزراعيين العرب يقل عن اجر العمال الزراعيين اليهود، تلقت الكتلة الشيوعية الرد التالي بامضاء اسحق شبيرا، سكرتير المجلس الزراعي.

ان قرار رئيس لجنة التحكيم في شؤون العمل في وزارة العمل، بشأن أجور العمال الزراعيين العرب، كان موضوع بحث خاص في سكرتيرية نقابة العمال الزراعيين في ٢٧/١١/٥٩.

واليكم القرارات التي اتخذت في هذه المسألة:

١ – الاعتراض على قرار المحكم الحكومي بشأن أجور العمال العرب.

٢ – المطالبة بان يكون اجر العامل العربي مساوياً لأجر العامل اليهودي، بما في ذلك الشروط الاجتماعية.

٣ – مراجعة دائرة التنظيم المهني في اللجنه التنفيذيه للهستدروت العمل على إلغاء قرار المحكم.

ونحن نرى في هذه القرارات رداً عاجلاً كافياً، ونحن واثقون بان الامر سيصحح دون تأخير.

ثم نشرت الصحف ان وزير العمل امر «بوقف تسجيل قرار المحكم في سجل الاتفاقيات الجماعيه» وبعدم تنفيذ تعليمات المحكم بدفع أجور منخفضه للعمال العرب. ويفهم من هذا ان قرار المحكم الشائن لم يلغ، بل أوقف تنفيذه.

وستواصل الكتلة الشيوعيه في الهستدروت الزراعيه اتخاذ خطوات أخرى من اجل إلغاء هذا القرار العنصري.

اضراب جلوس في بلدية الرملة

الرملة — اعلن ٧٢ عاملا فصلوا عن العمل في اعمال الكيرن كايميت اضراب جلوس في دار بلدية الرملة. ومعظم هؤلاء المضربين ارباب عائلات كبيرة، وقد عملوا في اعمال الكيرن كايميت ١٣ شهراً على الاقل، ومنهم من عمل مدة ٣ سنوات.

وقد طلب هؤلاء العمال في شهر آب تثبيتهم في العمل. ووعدوا بذلك غير مرة. ولكن فجأة تلقوا رسائل فصل عن العمل وذلك بغية الحيلولة دون تثبيتهم في العمل.

ورفض رجال مجلس العمال هنا معالجة قضية هؤلاء العمال. فقرروا القيام باضراب جلوس مع عائلاتهم الى ان يلبى طلبهم بتثبيتهم بالعمل.

....

اضراب لتحقيق مكسب أولي

تل ابيب — اعلن ١٣٠ عاملا من عمال مصنع «فيتا» الاضراب لان صاحب العمل رفض الاعتراف بلجنة العمال الجديدة التي انتخبها العمال، وقد طرد احد اعضاء هذه اللجنة من العمل، وهو يعارض في انضمام العمال الى الهستدروت.

٧ مواطنين من ديرحنا يعتقلون

بتهمة مساعدة متسلل من لبنان

دير حنا – اعتقلت الشرطة سبعة من مواطني القرية هنا بدعوى انهم قدموا «مساعدة لمتسلل من لبنان». وتجري الشرطة الان تفتيشاً عن المتسلل.

فقد ادعى عواد احمد ليلى من سكان القرية، امام الشرطة انه هب مذعوراً من نومه، في الساعة الرابعة صباحاً، على صوت طرق شديد على الباب ولما فتح الباب وجد نفسه امام متسلل (من سكان القرية سابقاً) هدده وطلب اليه ان يعطيه مصاغ زوجته. ويقول عواد المذكور انه اضطر الى تسليم المصاغ الى المتسلل.

وتقول الشرطة ان آثار المتسلل اتجهت الى وادي سلامة وبسبب الليل اوقفت الشرطة التفتيش على ان تعاوده في صباح اليوم التالي.

توقع ازدياد اجور السفر ٢٠ بالمئة

القدس – اتخذت اللجنة الوزارية الاقتصادية بالاجماع قراراً مبدئياً بالغاء المساعدة الحكومية للمواصلات العامة. ونتيجة لذلك ستزداد اجور السفر في الباصات بعشرين بالمئة على الاقل.

وقد عهدت اللجنة الوزارية الى لجنة فرعية مؤلفة من وزير المالية ووزير المواصلات ووزير التجارة والصناعة بفحص الحسابات وتعيين جدول مفصل لزيادة اجور السفر.

دعوة المجلس البلدى الناصرى

الناصرة – قام رئيس بلدية الناصرة السابق، السيد أمين جرجوره، بدعوة اعضاء المجلس البلدي الجدد الى اجتماع يعقد يوم الخميس الموافق ١٠-١٢-٥٩ الساعة الحادية عشرة صباحاً لانتخاب رئيس البلدية.

هذا ولم يتوصل المباي حتى الان الى توفيق اعوانه وجمع كلتهم لاختيار رئيس يكون اهلا لخدمة اصحاب سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري.

التوصية بزيادة ايجارات السكن

نشرت الصحف أمس، أن لجنة حماية المستأجر قد رفعت الى الحكومة توصياتها بزيادة ايجارات السكن من ٢٠ الى ٥٠ بالمئة وفي الاماكن العامة من ٥٠ الى ١٠٠ بالمئة.

وتقول لجنة قانون حماية المستأجر في توصياتها ان الاقتراح بهذه الزيادة هو لمساعدة أصحاب الدور الصغيرة أصحاب الدخل المحدود.

وقد بحثت اللجنة برئاسة القاضي ايزنبرغ كل القضايا المتعلقة بتغيير قانون حماية المستأجر وكخطوة أولى وضعت توصياتها بزيادة الايجارات ازاء اشتداد ضغط أصحاب الدور.

ومن المتوقع أن تبحث الحكومة هذه التوصيات بعد اتمام الائتلاف الجديد.

الاضراب الثالث ... او العدوان على شفاعمرو

بقلم شفيق خورية
عضو البلدية الشيوعي

ما الذي حدث في شفاعمرو يوم الاحد في ٨ تشرين الثاني؟

الصحف الصهيونيه البرجوازيه والعماليه حرضت على عمال البلدة الابطال واتهمتهم بالقيام باعمال «الشغب» (كذا).

ولكن ما هي الحقيقه؟

* عدوان بوليسي سافل على عمال شفاعمرو لانهم توحدوا لتأمين مطالبهم العادلة التي تتنكر لها شركة «ايشد» منذ اشهر بل منذ سنوات.
* شهيد وجريحان برصاص البوليس
* ايدي مكسورة وجماجم مهشمة بهراوات البوليس.
* اعتقال العشرات حتى بلغ عددهم المئة والثلاثين عاملا.
* إرهاب، اقتحام بيوت، اعتداء فظ بالضرب الوحشي على النساء والرجال والاطفال..

كل هذا جرى ... وكل هذا وصفته الصحافة الرجعيه «دفاعاً مشروعاً» قام به البوليس حيال عمال عزل إلا من «زواويدهم» يطالبون بحقهم.

ولم تكتف بالحديث عن «دفاع البوليس المشروع» بل قرنته بتحريض وقح على الشيوعيين والدروز وصالح خنيفس ...

ليس غريباً ان تحاول هذه الصحف ان تتستر على جرائم البوليس بالافتراء على العمال ... فهذا ديدنها اذا كان الضحايا من العرب.

تطورات القضية

من حق عمال شفاعمرو ان يناضلوا من أجل تنفيذ مطالبهم الاولية التي تتنكر لها حكومة الاضطهاد القومي وشركة الباصات الاحتكاريه.

فالمواصلات بين شفاعمرو وحيفا والقرائن وخاصة في الصباح والمساء حين يتوجه العمال الى اعمالهم ويعودون منها لا تكفي لنقلهم ذهاباً واياباً ... والباصات غالباً ما تكون من «الموديل» العتيق والضيق فيحشر العمال حشراً بشكل يهدد حياتهم.

فقد سبق أن:

* انقلب باص بالعمال في صيف سنة ١٩٥٨.
* وانقلب آخر في ٢٧ شباط سنة ١٩٥٩.
* وتدهور بهم مرة ثالثة في ٩ آذار سنة ١٩٥٩.

وفي كل الحالات نجا العمال والركاب من الموت باعجوبة، ولم تجد الاحتجاجات المتكررة لتغيير وضع المواصلات السيء. فالشركة لم تزود البلدة بالباصات الكافيه والجيدة.

طبعاً لم تنشر الصحف الى عرائض العمال ورسائل البلديه التي أرسلت الى الشركة ووزارة المواصلات ... لم نصف عملية سحب العمال من الباصات المقلوبة ومن بين الزجاج المتناثر. صحف الحزب الشيوعي فقط هي التي انفردت بذلك.

اضرابات

وتدهور الوضع وطفح الكيل... ولذلك اضرب العمال يوم الاثنين في ٥ تشرين الاول احتجاجاً على عدم وجود باصات كافية لنقلهم... وانتهى الاضراب بعد أن وعدت الشركة بارسال مندوبين عنها الى البلديه لاجراء المفاوضات.

وحضر في اليوم التالي مندوبو «ايشد» باول جيلر (مدير التنظيم) ومردخاي ايتهورن (سكرتير الحركة) وشيمون ربابورت (مفتش) واجتمعوا في البلدية مع المسؤولين واستمعوا الى مطالب العمال ووعدوا بنقلها الى المدراء والعمل على تقبلها.

وارسلت البلدية تأكيداً كتابياً الى الشركة في اليوم التالي ضمنته مطالب العمال.

ولم يتحسن الوضع.

وأعاد العمال الكرة يوم الاحد في ١ تشرين الثاني واعتبر العمال إضرابهم إنذاراً ثانياً وأنهوه حين تدخل رئيس البلديه وعضو البلديه كاتب هذه السطور.

وفي الحالتين تدخل البوليس وحاول إرهاب العمال المضربين... ولكن لم يقع شيء فالفترة كانت فترة انتخابات.

الاضراب الثالث والعدوان الاسود

وتدهور الوضع من سيء الى أسوأ!

وعاد العمال الى الاضراب وكان إضرابهم الثالث مثل الاضرابين الاولين سلبياً يهدف تحقيق مطلبهم الجوهري، تأمين ايصالهم الى اعمالهم وإعادتهم منها الى بيوتهم.

بدأ الاضراب الساعة السادسة صباحاً.

لم تسد مسالك الطريق ولم يحدث شغب ... لقد اوقف العمال باصات شفاعمرو ولم يتعرضوا الى باصات الناصرة ودير حنا وعكا ... ولم يتعرضوا لسيارات شفاعمرو. القضية كانت قضية باصاتهم ... ولم يهددوا الامن بشيء.

لقد «تهدد» الامن حين تدفق على البلدة عشرات افراد البوليس بخوذهم الفولاذيه يحملون الهراوات والتروس يقودهم الضابط صباح.

الضابط صباح لم يأبه لطلب رئيس البلدية بان يعطيه قبلا، ربع ساعه ... عشر دقائق ...

اعطى أمره بالضرب يمنة ويسرى. ونزلت هراوات البوليس بقسوة على العمال ... تفرقوا ولكن الهراوات لاحقتهم فدافعوا عن انفسهم ببسالة.

وجاء الامر باطلاق النار ... وأطلقت النار بجنون لا في الفضاء، كما يدعي البوليس، بل على العمال بقصد القتل ...

هكذا صرع الشهيد محمد ابورعد على بعد نصف كيلومتر من مكان الاضراب ... وهكذا اخترق الرصاص صدره وصدر العاملين زكي الزايد وابراهيم هيتاوي.

وتحول الاضراب السلمي الى معركة دموية سفك فيها البوليس دماء العمال. لقد كان يدغدغ افكار البوليس الايمان بالعفو .. العفو الذي ناله سفاكو دماء عمال وأبناء كفر قاسم وغير كفر قاسم.

وبدأت الاعتقالات المحمومة والضرب الوحشي حتى بعد سفك الدماء.

لقد أرادها البوليس مجزرة رهيبة. رصاصه اخترق الابواب والجدران ...

ان بعض افراد البوليس صرحوا بانهم ينوون نقل العمال لا الى اعمالهم بل الى المقابر ... وانهم ينوون ترميل نساء شفاعمرو.

وهؤلاء هم الذين يصفهم المراسلون «بالمدافعين» عن أنفسهم.

لقد طالب اهالي شفاعمرو والجماهير عامة بلجنة تحقيق نزيهة لا بلجنة بوليس حتى تألفت لجنة وزاريه.

إنهم الان يطالبون موحدين بان تعقد اللجنة اجتماعاتها علناً في شفاعمرو مسرح الحوادث.

ان الحقائق الدامغة ستبخر التحريض على الشيوعيين وعلى أهالي شفاعمرو.

سنيه يحيي مؤتمر حزب العمال المجري

المؤتمر يختتم أعماله في جو من الحماس والوحدة التامة

بودابست — انتهى هنا يوم السبت المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري في جو من الحماسة والوحدة التامة في صفوف الحزب.

وفي جلسة بعد ظهر الجمعه القى الرفيق موشه سنيه تحية اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر وقبله حيى المؤتمر خالد بكداش، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري وفؤاد نصار، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني.

وقال الرفيق سنيه في تحيته:

«كنتم في آذار سنة ١٩١٩ اول من اقام، بعد ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى، جمهورية سوفياتية وفي تشرين الثاني ١٩٥٦ هزمتم قوى الثورة المضادة واثبتم للمعسكر الاستعماري والرجعيه ان عهد الثورة المضادة قد انتهى، وليس في الامكان اعادة عجلة التاريخ الى وراء. وفي الوقت نفسه، في منطقتنا فشلت محاولة أخرى للمستعمرين الذين شنوا حرب السويس وسيناء من اجل ارجاع الاستعمار في الشرق الاوسط وحزبنا الشيوعي هو الذي رفع في اسرائيل علم مقاومة هذه الحرب الاستعمارية العدوانيه ومعارضة اشتراك اسرائيل فيها».

وقال: «نحن نناضل من اجل تحول ضد الاستعمار في السياسة الاسرائيلية من اجل سياسة حياد، ومن اجل انضمام اسرائيل الى الموكب التاريخي، موكب شعوب آسيا وافريقيا تلقى عن اعناقها نير الاستعمار، ومن اجل التضامن مع حركة تحرر الشعوب العربية، ومن اجل انهاء النزاع الاسرائيلي العربي بالمفاوضات والاتفاق والسلام على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية العادلة لكل من الشعبين، اي على اساس اعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القوميه بما فيها حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم، واعتراف الاقطار العربية بحقيقة قيام اسرائيل وحقها في الملاحة بقناة السويس».

وتكلم سنيه عن كفاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحملة على الشيوعية وعلى الاتحاد السوفياتي التي تشنها الرجعيه اليهودية في خدمة «الحرب الباردة»، واكد ان النظام الاشتراكي وحده يضمن للشعب اليهودي ايضاً المساواة في الحقوق والامن والازدهار.

وانهى الرفيق سنيه كلمته بالهتاف بحياة المؤتمر السابع لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري، وجمهورية هنغاريا الشعبية، والصداقة بين شعبي هنغاريا واسرائيل، والسلام بين كل الشعوب، والشيوعية.

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنة مركزية جديدة من ٧١ عضواً، وانتخبت هذه اللجنة يانوش كادار سكرتيراً اول للحزب.

رسائل القراء

اننا نضحي

بعث الينا العامل عبدالرحمن محمد العبد من عرابة برسالة وضع فيها ارتساماته عن اولئك الذين يكتبون المقالات الطويلة يحرضون فيها على الشيوعيين ويتغنون بنصرهم وهبوط الحزب الشيوعي.

ويخاطب في رسالته زلم المبام ودعاته وكتاب صحفه فيقول:

«من منكم دخل المبام ولم يدخل المال الى جيبه؟

ولكني اتحدى اي انسان يقول ان شخصا ما دخل الحزب الشيوعي ولم يدفع الكثير من قوته وقوت عياله لتقوية هذا الحزب

هذا هو الفرق بيننا وبينكم»

ويسأل العامل اولئك الذين يتبجحون بنضالهم: من منكم احتج على الحكام بقوة او شجب اعمال المستعمرين في الوطن العربي وذاق لذلك الوان الاضطهاد؟

ويختم رسالته بابيات شعر زجلية ولكنها عامرة بالايمان.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع تيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

متحف مورهاوز

لندن — العلاقات بين بريطانيا العربية المتحدة التي لم يمض على تجددها سوى أيام ، توترت مؤخراً وذلك بسبب متحف مورهاوز الذي تزمع العربية المتحدة اقامته . وقد اعلن وزير الخارجية البريطانية ان اقامة المتحف ليست بتوجيه من حكومة القاهرة وان خير الطرق لتسوية الامر هي بمعالجة المسألة مع المحافظة على الكرامة .

فالقضية نشأت في يوم تجدد العلاقات بين البلدين بالضبط .

ففي ذلك اليوم ، وبينما الانباء تورد اخبار عودة العلاقات بين العربية المتحدة وبريطانيا ، اعلنت صحف القاهرة ان « متحفاً سيقام في بور سعيد يبين كيفية خطف قوات المقاومة الشعبية في مصر للضابط البريطاني انطوني مورهاوز وقتله » . وسيسمى المتحف « بمتحف البطولة » .

والضابط مورهاوز هذا كان برتبة « ليفتننت » واشترك في حملة العدوان على بور سعيد . وقد تمكن الفدائيون الشعبيون في المدينة من خطفه وسجنه ثم قتله .

وعلى أثر نشر نبأ اقامة المتحف ، طلعت الصحف البريطانية وفيها هجوم على العربية المتحدة فقالت « ديلي تلغراف » انه « اذا كانت الجائزة التي تمنح للقاتل على احد الاعمال الشنيعة تدل على طبيعة النظام الذي نجدد الان علاقاتنا الدبلوماسية به فمن الافضل أن نقطع هذه العلاقات فوراً » .

وبهذه الروح كتبت صحف بريطانية اخرى . واعلن بعض النواب ، من « المحافظين » و« العمال » أنهم سيطالبون من وزير الخارجية تفسيراً لكل الامر .

واعتبرت الصحف القاهرية ، وفي مقدمتها « الاهرام » و« الجمهورية » ، الضجة البريطانية تدخلاً في شؤون العربية المتحدة الداخلية .

ويؤخذ من الانباء ان وزير الخارجية البريطانية قد طلب من المفوض البريطاني في القاهرة ان يحتج على القضية . وردت سلطات العربية المتحدة على ذلك ان المتحف ليس حكومياً وانه يقام بمبادرة من اهل المدينة التي تعرضت للعدوان .

وعادت الصحف البريطانية تقول ان رجال وزارة الارشاد ومدير بلدية بور سعيد هم الذين يشرفون على عملية اعداد « المتحف »

وردت الصحف القاهرية على ان المتحف سيفتتح في اعياد الانتصار على قوات الغزو . وانه ليس لاحد الاعتراض على ذلك وانه قد يفتتح متحف آخر لشخص لم يدفن بعد هو .. انطوني إيدن .

وقد اشغلت هذه القضية حيزاً واسعاً في صحافة البلدين . ويقول بعض المراقبين السياسيين ان وراء هذه الضجة محاولة لصرف انظار الرأي العام ، في العربية المتحدة ، عن حقيقة تجدد العلاقات مع بريطانيا وما تركه ذلك من أثر سيء . فبريطانيا هي التي اعتدت على سكان آمنين في بور سعيد بالاشتراك مع المستعمرين الفرنسيين .

حقائق قضية مياه نهر الاردن

(مجلس الامن منع حكومة اسرائيل عن تحويل مياه الاردن قبل ست سنوات بسبب معارضة الدول العربية المجاورة)

القاهرة — اعلنت حكومة الجمهورية العربية رسمياً بانها طلبت الى الامانة العامة لجامعة الدول العربية دعوة وزراء خارجية الدول الاعضاء لاجتماع قريب يبحث في مسألة تحويل اسرائيل لمياه الاردن . وقد تركت حكومة الجمهورية المتحدة للامانة العامة امر تعيين مكان وزمان الاجتماع على ضوء اتصالاتها بالاعضاء .

واذاعت وكالة الانباء العربيه من عمان ان الحكومات العربية تنوي بحث هذه القضية في الهيئة العامه لمنظمة الامم المتحدة خلال دورتها الحالية .

الصحف الاسرائيلية تهمل الموضوع

لقد اثارت الجمهورية العربية المتحدة هذا الموضوع قبل ايام على اعتبار ان في تحويل مياه الاردن ما يهدد الاقطار العربيه وبشكل خاص الاردن والاقليم السوري .

ولكن الحكومه الاردنيه وصحافتها اهملت هذا الموضوع تماماً وانفردت « الدفاع » في نشر خبر صغير جداً قالت فيه ، « بحث الرئيس عبد الناصر عند اجتماعه بنوابه الثلاثه الوزراء المركزيين والتنفيذيين في الانباء القائلة بان اسرائيل تقوم الان بتحويل مياه نهر الاردن لارواء صحراء النقب » .

موقف حكام اسرائيل

قضية مياه الاردن قديمه . ففي سنه ١٩٥٣ حاولت الحكومة الامريكية عن طريق مشروع جونستون ان تسيطر على اقطار الشرق الاوسط اقتصادياً . ونص ذلك المشروع على توزيع مياه الاردن بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان بانشاء تقوم به الولايات المتحدة على مصب النهر وفروعه .

ورفضت الدول العربيه هذا المشروع بفضل مقاومة الشعب العربي واللاجئين الفلسطينيين الذين رأوا فيه بحق محاولة لتجريدهم من حقهم في العودة الى اوطانهم وبتوطينهم في الاقطار العربيه .

وقبل ست سنوات حاولت حكومه اسرائيل ان تقوم منفردة في تحويل مياه الاردن عبر اراضي منزوعة السلاح في منطقه الحوله ولكنها توقفت بعد ان اتخذ قرار في مجلس الامن يشجب نشاطها في هذا الميدان .

ولكن الحكومه الامريكيه وقد فشل مشروع جونستون شجعت حكومتي اسرائيل والاردن على القيام بمشاريع تحويل منفردة بتمويل تلك المشاريع

وقد اتمت حكومة اسرائيل المرحله الاولى من مشروعها المنفرد وبدأت حكومه الاردن بتنفيذ مشروعها الخاص الذي عرف بقناة الغور الشرقيه . والواقع ان مشروع قناة الغور يهدف الى توطين اللاجئين الفلسطينيين في الاردن وترعاه الحكومه الامريكية رعاية كاملة .

ومؤخراً بدأت حكومه اسرائيل بتنفيذ المرحله الثانيه من المشروع وبعثت مندوبها الى الولايات المتحدة لمفاوضة الحكومة الامريكية على الاموال الضرورية له .

والمرحلة الثانيه تستهلك كميات اكبر من المياه الامر الذي يجعل الجمهورية العربيه المتحدة تحتج وتتخذ الاجراء المذكور ... وتقول الحكومة المتحدة ان المرحلة الجديدة التي تنوي حكومة اسرائيل تنفيذها تهدد مصادر مياه الاردن ولذلك تشكل خطراً على الاقطار العربية ذات الصله بمياه الاردن .

ولا شك ان قضية مياه الاردن حيوية للاقطار العربيه ولاسرائيل ولا يمكن ان تحلها اسرائيل منفردة فهذا يضر بالاقطار العربيه .

ويذكر القراء ان موشي ديان في المعركة الانتخابية هدد باستخدام القوة لاخذ مياه الاردن اذا ما عارضت الاردن في ذلك وتصريحه كان دليلا على رغبة حكام اسرائيل في استخدام العنف في قضية حيوية للاقطار العربية .

مساعي وزارة الخارجية [بقية]

التوفيق يبدو للامريكيين كأحد السبل لايجاد تسوية للقضية وللتغلب على مقاومة العرب ولهذا وافقت امريكا على الصيغة التي تفرض على لجنة التوفيق اتخاذ خطوات لتنفيذ قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٨ التي بموجبها يمنح اللاجئون حق الاختيار بين العودة والتعويضات . وهذا يعني ان الامم المتحدة — بعد إحدى عشرة سنه — تجدد تأييدها للقرار .

وهنا تؤكد مراسلة دافار « عزلة الوفد الاسرائيلي » . ثم تضيف ان امريكا لا تعتقد بان على اسرائيل ان تنفذ عودة اللاجئين بشكل جماهيري ، ولكنها تعتقد ان الموقف الاسرائيلي متعنت اكثر من اللازم اذ انه لا يقدم شيئاً سوى الاستعداد لدفع تعويضات من الاموال التي تتلقاها اسرائيل من امريكا الامر الذي يشير الى ان اسرائيل تتمسك بهذا الموقف نتيجة للاوهام بان هذا ممكن .

وتضيف مراسلة دافار ان توصيات همرشولد بشأن استيعاب اللاجئين اقتصادياً في اقطارهم الحاليه لم تذكر في مشروع القرار الجديد بل انها اعتبرت فكرة فاشله .

محادثات سرية بين بريطانيا

(بقية المنشور على الصفحه الاولى)

والاوساط البريطانيه تفسر هذا بان « الخطر الشيوعي يهدد العراق » .

تقارب بين اسرائيل وتركيا وايران

وجدير بالذكر ان الاوساط الرسميه الاسرائيلية قد تعقبت باهتمام مؤتمر الدول الاسلاميه الاعضاء في هذا الحلف - ايران وتركيا وباكستان - وقبل ذلك اشيعت هنا انباء ، كذبت فيما بعد ، حول محادثات مع وفد ايران بشأن تعاون سياسي واقتصادي وعسكري بين اسرائيل وايران . وفي المدة الاخيرة توثقت العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وايران ، فقد تضاعفت الصادرات الاسرائيلية الى ايران في هذه السنة عما كانت في سنة ١٩٥٨ ، وبلغت ١٠ اضعاف ما كانت عليه في سنة ١٩٥٧ ، كذلك توثقت هذه العلاقات مع تركيا .

ويشير المراقبون السياسيون الى النغمة الجديدة في الدعاية الاردنية حول العرب وغير العرب في الشرق الاوسط مما يتلاءم مع خط بن غوريون في هذا الشأن . فقد اذاع راديو الاردن مؤخراً « ان الشرق الاوسط ليس عربياً فقط بل هو يضم تركيا وايران وباكستان ، التي سكانها اكثر منا ، وهي تقع في منطقة استراتيجية هامة جداً على طول خط جبهة الدفاع عنا ازاء كل غزوة من الشمال » .

وهذا التقارب بين الملك حسين وبن غوريون هو الذي شجع حسين على ما صرح به من تهديده بالتدخل في العراق .

حسين امين الجانب

وقد كتب مندوب جريدة « هآرتس » في لندن في نهاية اكتوبر الماضي ، « علم ان حسين لا يعتقد بان اسرائيل تنفذ تهديدها باحتلال الضفة الغربية اذا هاجمت الاردن العراق ، ولذلك فانه يعتقد بانه سيتمتع بحرية العمل اذا ما وقع اضطراب في العراق » .

النساء يشتركن في اضراب عمال البترول في لبنان ويشتبكن مع الشرطه

نشرت صحيفة فلسطين ان امرأتين جرحتا اثناء اعتداء البوليس اللبناني على مظاهرة نسائية تضامناً مع عمال النفط المضربين .

وتضيف الصحيفة ان المتظاهرات كن يطالبن باعادة ١٥٠ عاملا من عمال شركة بترول العراق (البريطانيه) الذين فصلتهم الشركة عن العمل بشكل تعسفي اثر نسف انابيب البترول ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ .

وفي الوقت ذاته يستمر اضراب عمال شركة البترول الذي مضى عليه حوالي الاسبوعين وقد فشلت جميع محاولات البوليس في تحطيمه رغم اعتقال احد قادة المضربين جورج نوفل . وكما دعت نقابة عمال البترول ايضاً الى اضراب عن الطعام يشترك فيه عائلات المفصولين واطفالهم .

موجة الاضرابات تتسع

وتجتاح لبنان موجه عارمه من الاضرابات احتجاجاً على سوء اوضاع الطبقة العامله . فقد اضرب ، امس الاول ، نحو ٢٥٠٠ عامل من عمال الاحذيه في مصانع العاصمة وصيدا من اجل شروط عمل افضل .

استمرار البحث في [بقية]

فاستمرار هذا النزاع يقلق كل الدول المحبة للسلام . وعلى الامم المتحدة ان تبذل كل ما في وسعها من اجل تحقيق هذا الهدف . وسيؤيد الوفد السوفياتي كل اقتراح من شأنه ان يساعد على ذلك .

وتعرض المندوب السوفياتي الى مقترحات ديغول وقال كان من الممكن ان تقوم هذه المقترحات بدور هام في ايجاد تسوية للقضية لو انها اعتمدت على خطوات عملية من شأنها ان تمهد السبيل لتلبية مصالح الفريقين ولو انها لم تكن تصريحات تبجحية ولو انه تبعتها خطوات عملية تراعي الاماني العادلة للشعب الجزائري والمصلحة المتبادلة للفريقين .

وقال سوبوليف ان اقتراحات ديغول المذكورة والرد الجزائري عليها تعني انه لاول مرة تتخذ خطوات نحو تسوية القضية سلمياً .

وقد تحدث بعد هذا مندوبا امريكا وبريطانيا فأيدا معارضة الوفد الفرنسي في بحث القضية وطلبا من الامم المتحدة عدم اتخاذ قرار في القضية خلال دورة الامم المتحدة الحاليه .

أهداف رحلة أيزنهاور (بقية)

المتحررة والمعسكر الاشتراكي .

● وستكون لتوطيد الاحلاف العسكريه .

● ومحاولة لشراء شعوب آسيا وافريقيا التي تواجه ازمات اقتصادية غذائية .

فالنيوزويك تختم حديثها بالقول ان ايزنهاور يجلب معه فائض الولايات المتحدة الزراعي الذي يستطيع سد حاجات الاقاليم المحرومه .

احتدام حدة التوتر

ولهذا بحق علقت جريدة الشعب الصينيه حين قالت ان جولة ايزنهاور لتحسين العلاقات ليست الا ستاراً من دخان تكمن وراءه سياسة الولايات المتحدة التي تهدف الى تشديد التوتر في الشرق الاقصى والمنطقة الاسيوية في العالم » .

لا شك ان ايزنهاور سيعمل ما في وسعه للاستفادة من النزاع الهندي الصيني لتوسيع شقة الخلاف بين الدول الاسيويه والمعسكر الاشتراكي والصين الشعبيه بشكل خاص .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة
يتشرف بدعوتكم لمشاهدة الفلم السوفياتي الرائع
ايليا مورومتس Ellya Muromets
بالالوان الطبيعية وسينما سكوب
على شاشة سينما أمبير بالناصرة
يرصد ريعه لشراء ادوات رياضية وموسيقية
وذلك في الايام التالية ، ١٨ و١٩ و٢٠/١٢/١٩٥٩ الجاري
حفلتان كل يوم الساعة ٦ والساعة ٨ مساء
تحجز التذاكر من مكاتب الحزب ، نقولا ورور ، الجمعية التعاونيه ـ السوق نجيب الفاهوم ـ الميدان ، المكتبة الشعبيه ـ عيسى لوباني .

احتمالات استتباب السلام والمنافسه السلميه بين الاتحاد السوفياتي وامريكا

موسكو ـ نشرت مجلة « قومونيست » السوفياتية في عددها الاخير ، مقالا لرجل الاقتصاد السوفياتي ي. فارغا قال فيه انه خلال السنوات العشر القادمة :

● سيتفوق الاتحاد السوفياتي على الولايات المتحدة في الميدان الاقتصادي ويتحول الى الدولة الاولى في العالم من الوجهة الاقتصادية .

● وسيتم خلال هذه الفترة انهيار نظام السيطرة الاستعمارية انهياراً تاماً ويصبح في مقدور الاقطار المتخلفة ان تسير بسرعه نحو الانتعاش الاقتصادي بفضل مساعدات المعسكر الاشتراكي .

● وسيؤدي التقطب الرأسمالي والتقدم التكنيكي السريع في الاقطار الرأسماليه المتأخرة في العالم الى تفاقم البطاله واشتداد حدة الصراع الطبقي . كما ان الرغبه في البقاء ستضطر الانظمة الرأسمالية الى التنازل للعمال تنازلات معينه .

● ان الصراع الداخلي بين الدول الاستعمارية سيستمر في المستقبل الا ان القلق على مستقبل الرأسمالية سيمنع نشوب حرب بين الكتل المختلفة داخل المعسكر الاستعماري .

ويعرب فارجا عن ثقته بزوال النظام الرأسمالي عن مسرح التاريخ وحلول النظام الشيوعي محله ويقول ان الاوساط الاستعماريه ستبني نظامها على الحرب كما ، كان دائماً في السابق ولكن في الوضع الراهن تصبح الحرب أمراً شديد الخطر اكثر فأكثر .

مسيرة بغداد الكبرى تتحول الى مظاهرة وطنية جبارة ضد الاستعمار وأعوانه

منظمات الشعب الدمقراطية تعرب عن ارتياحها لتصريحات عبد الكريم قاسم

بغداد ـ سارت جموع الشعب العراقي يوم الجمعة الماضي في مسيرة مليون انسان كبرى اخترقت شوارع بغداد احتفالا بخروج رئيس الحكومة ، عبد الكريم قاسم من المستشفى . وقد سارت في هذه المسيرة وفود المنظمات والنقابات والاتحادات ورابطة النساء وجماهير الشعب . وكانت افواج المتظاهرين تحمل لافتات كتب عليها : « يا اعداء الاستعمار اتحدوا » ، و« مزيداً من الانتاج يا عمالنا البواسل » و« مزيداً من القمح يا فلاحينا الابطال » ، ولافتات أخرى كتب عليها : « عاش عبد الكريم قاسم مؤيد المهداوي » ، وشعارات أخرى تدعو الى وحدة الصف الوطني والى الدفاع عن الجمهورية .

وفي مرسوم خاص اعلن يوم خروج عبد الكريم قاسم من المستشفى ـ الثالث من كانون الاول ـ عيداً وطنياً يحتفل به رسمياً في كل سنه .

وقد اذاع راديو بغداد ـ اكثر من مرة ، النص الكامل للحديث الذي ادلى به رئيس الحكومة امام الصحفيين قبيل خروجه من المستشفى .

واعربت المنظمات الدمقراطيه والشعبية في العراق عن ارتياحها للحديث وظهر ذلك في برقيات التأييد التي تنهال على الاذاعه وعلى مكتب رئيس الحكومة يومياً .

واصدر الحاكم العسكري العام ، احمد صالح العبدي ، امراً بتخفيض ساعات منع التجول في البلاد واصبح معمولا به الان من الساعة ١٢.٣٠ ليلا حتى الساعه الخامسه صباحاً .

توزيع مليوني دونم على الفلاحين العراقيين

بغداد ـ ادلى وزير الاصلاح الزراعي في العراق ، الدكتور ابراهيم كبه ، بتصريحات اعلن فيها ان نحو مليوني دونم ستوزع على الفلاحين العراقيين المعدمين خلال سنة ١٩٦٠ .

وذكر الوزير ان ثلاثة ارباع المليون من الدونمات ستوزع حتى نيسان من سنة ١٩٦٠ على ٩ آلاف عائلة من الفلاحين . اما الباقي وقدره مليون وربع المليون من الدونمات فسيوزع في النصف الثاني من السنة القادمة .

واعلن الوزير ايضاً ان نحو ٥ ملايين دونم قد اعلنت مصادرتها غير ان المصادرة قد نفذت على مليون دونم حتى الان . ودعا الوزير الى تقوية جهاز الاصلاح الزراعي واشراك الاجهزة الحكومية الاخرى في تنفيذ هذا الاصلاح .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة
يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها في نادي الشبيبة الشيوعية
الرفيق توفيق طوبي
يوم الخميس الموافق ٥٩/١٢/١٠ الساعة السابعة مساء
عن القضية الفلسطينية
بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

حركة الصداقه ـ اسرائيل والاتحاد السوفياتي
فرع وادي النسناس
تدعوك لمحاضرة علمية وموضوعها
لونيك الثالث
يلقيها الاستاذ يتسحاق شاخمان
وذلك الساعة السابعة والنصف تماماً من مساء يوم الثلاثاء ٥٩/١٢/٨
في بيت همالونوت ـ شارع الخوري رقم ٢٠
يعرض بعد المحاضرة الفلم السوفياتي « ثلاثة خرجوا من الغابة »
ملاحظة :— الرجاء الحضور في الوقت المعين

صندوق صحافة الحزب الشيوعي ٣٠٠٠ ليره شهريا

ها نحن نجدد صندوق الصحافة الشيوعية . فوضع صحافتنا المالي يوجب على كل عضو وكل مؤيد وكل عامل واع ان يقوم بقسطه في سبيل مواصلة صدورها على الرغم من الصعوبات والعثرات الكثيرة .

فيا ايها الرفاق والانصار تذكروا المهمة الهامة التي تنهض بها صحافتنا في النضال من اجل الافكار الشيوعية السامية ، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومصالح الشعب العامل اليومية والتاريخية .

فلنتجند ، اذن ، بكل نشاط ، ولنتبرع ولنجمع التبرعات لصندوق الصحافة ـ ٣٠٠٠ ليرا في الشهر .

الى امام نحو انجاح صندوق الصحافة الشيوعية .

وفيما يلي ما تعهدت به مناطق الحزب لكل شهر :

تل ابيب ـ يافا ١١٢٥ ليرا ، حيفا ٥٧٥ ليرا ، السهل ٣٧٥ ليرا ، الناصرة ٣٠٠ ليرا ، القدس ٢٧٥ ليرا ، الجنوب ٢٥٠ ليرا ، النقب ٧٥ ليرا ، الجليل ٢٥ ليرا .

في سطور

العربية المتحدة تمنح امتيازات للتنقيب عن البترول

نيويورك — نشرت مجلة « بتروليوم ويك » ان العربية المتحدة ستقترح قريباً منح امتيازات للتنقيب عن البترول في الصحراء الغربية من الاقليم المصري .

ويقول مراسل المجلة ان النجاح في العثور على البترول شرقي ليبيا ، على الحدود المصرية ، قد أثار اهتمام حكومة العربية المتحدة في التنقيب عن البترول .

استقلال الكميرون

اعلن رسمياً ان سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، سيشترك شخصياً في احتفالات استقلال الكميرون الفرنسية التي ستجري في عاصمتها ياوندا في اول كانون الثاني القادم .

وزيارة همرشولد للكميرون ، هي في برنامج زيارات همرشولد لاقطار افريقيا المختلفة .

● قررت الجمعية العمومية ، امس الاول ، تعيين الميجر جنرال غياني من الجيش الهندي قائداً لقوات الطوارئ الدولية خلفاً للجنرال برنز المستقيل وقد ابدت الدوائر الرسمية في اسرائيل استياءها لهذا التعيين الذي تم دون استشارتها .

رئيس بورما قد يلغي زيارته لاسرائيل

رانغون — اعلنت مصادر مطلعة هنا ان رئيس بورما قد قرر تأجيل زيارته لاسرائيل الى موعد غير محدد وقد يتخذ قراراً بالغائها كلياً « لاسباب داخلية » .

وكان الرئيس الاسرائيلي ، بن تسفي ، قد زار بورما مؤخراً ودعا رئيسها لزيارة اسرائيل فقبل الدعوة .

وجدير بالذكر ان دستور بورما ينص على ان رئيسها ، في حالة وجوده خارج البلاد لا يمثل الشعب البورمي .